النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

٠٨- ٠٩ - 2025

- **ملخص لأبرز التطورات:**

شهدت ولاية شمال كردفان معارك ضارية بين الجيش السوداني وحلفائه من جانب وقوات للدعم السريع من الجانب الآخر، فيما أدعى كل طرف سيطرته على مناطق جديدة واسترداده من خصمه مواقع مهمة في خارطة المعارك بشمال كردفان.

ووفق المصادر الميدانية فقد حقق الجيش السوداني والقوات المساندة له، اختراقات مهمة في جبهات القتال بإقليم كردفان. تمكنت القوات من السيطرة على منطقتي الرياش وكازقيل الاستراتيجيتين، الواقعتين جنوب مدينة الأبيض. وكشفت مشاهد مصورة عن حجم الدمار الذي لحق بمركبات المليشيا، في إشارة إلى شراسة المعارك ونجاح خطط الجيش. ولم يقتصر تقدم الجيش السوداني على محور واحد، بل شمل عدة محاور في الإقليم. ففي شمال الأبيض، واصلت القوات المسلحة تقدمها في منطقتي "أم صميمة وأبو قعود". وفي محور جبرة الشيخ، تم صد هجوم للمليشيا، فيما تتضارب الأنباء حول سيطرة الجيش على منطقة "أم سيالة". هذه التحركات تؤكد على تحرك عسكري واسع النطاق يهدف إلى استعادة السيطرة الكاملة على الإقليم.

ومن جهتها؛ أعلنت قوات الدعم السريع أنها حققت "انتصاراً ميدانياً" على الجيش في منطقة "رهيد النوبة"، مؤكدة مطاردة قوات الجيش حتى تخوم أم درمان. وزعمت الاستيلاء على عشرات المركبات العسكرية وكميات من الأسلحة والذخائر، إلى جانب إلحاق خسائر كبيرة بالجيش.

على الصعيد الإنساني؛ تواجه مناطق واسعة من ولايات كردفان غربي السودان، أوضاعا إنسانية متدهورة لا تقل قسوة عما تشهده مدن دارفور وجنوب كردفان، ومع استمرار المواجهات بين الجيش السوداني وقوات للدعم السريع فقد تحولت مدن مثل النهود والفولة إلى جانب مناطق أخرى في الولاية إلى بؤر مشتعلة بالصراع حيث يعيش السكان في عزلة خانقة تحت وطأة انعدام الأمن ونقص الغذاء والخدمات الصحية في وقت يغيب فيه الدعم الإنساني المنظم ويخيم التعتيم الإعلامي على معاناتهم اليومية.

على الصعيد السياسي: حذر الحزب الجمهوري مما وصفه بـــ "الخطر المتجدد للحركة الإسلامية" في السودان، معتبراً أن تصريحات "نافع علي نافع" في ندوة بماليزيا تكشف أن الحرب الحالية يقودها الإسلاميون لاستعادة السلطة بعد ثورة ديسمبر 2018.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الأحزاب والتيارات السودانية:

- حذّر الحزب الجمهوري مما وصفه بـــ "الخطر المتجدد للحركة الإسلامية" على مستقبل السودان، مشيراً إلى أن تصريحات القيادي في المؤتمر الوطني المحلول، نافع علي نافع، خلال ندوة في ماليزيا، كشفت طبيعة الحرب للدائرة باعتبارها "معركة يقودها الإسلاميون لاستعادة السلطة بعد ثورة ديسمبر 2018". واعتبر الحزب أن هذه الاعترافات تؤكد أن الحرب الحالية هي ضد الشعب وثورته، ومحاولة لإعادة إنتاج الاستبداد الذي أشعل الحروب وارتكب جرائم إبادة في دارفور ودمّر الخرطوم.

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

١- على الصعيد العسكري.

- أفادت مصادر عسكرية أن الجيش السوداني نجح في إحكام سيطرته الكاملة على منطقتي الرياش وكازقيل بولاية شمال كردفان، عقب هجوم منظم أسفر عن انسحاب مفاجئ لقوات الدعم السريع من مواقعها جنوب مدينة الأبيض.
- تزامن تقدم الجيش السوداني على الأرض مع غارات عدة وقصف مدفعي شنته القوات المسلحة على مناطق قوات الدعم السريع في شمال كردفان.
- واصلت القوات المسلحة تقدمها في منطقتي "أم صميمة وأبو قعود" شمال الأبيض. وفي محور جبرة الشيخ، تم صد هجوم لقوات الدعم السريع، بينما تقترب قوات درع السودان من السيطرة على منطقة "أم سيالة".

- استطاع الجيش السوداني تدمير 6 عربات واغتنام 8 أخرى خلال هجوم المليشيا على "كازقيل"، فيما أفادت أنباء عن مطاردة الجيش لقوات للدعم السريع حتى تخوم "الشوشاية".
- أفادت مصادر ميدانية بوقوع اشتباكات عنيفة بين عناصر مليشيا الدعم السريع في منطقة الحجيرات بغرب كردفان، وأشارت إلى وجود توتر كبير داخل صفوف المليشيا مع تزايد الانقسامات.

مرفق: صور عقب هجوم الجيش السوداني على قوات الدعم السريع في كازقيل

- أعلنت قوات للدعم السريع في بيان أنها حققت "انتصاراً ميدانياً" على الجيش في منطقة رهيد النوبة، مؤكدة مطاردة من وصفتهم بـ"فلول الحركة الإسلامية" حتى تخوم أم درمان. وزعمت الاستيلاء على عشرات المركبات العسكرية وكميات من الأسلحة والذخائر، إلى جانب إلحاق خسائر كبيرة بالجيش، مشددة على المضي في "معركة التحرير الشاملة" لإنهاء ما سمته "هيمنة الحركة الإسلامية" على السودان.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- التقى عضـــو مجلس الســـيادة الانتقالي ونائـب القائد العام للقوات المســـلحة السودانية "**شمس الدين كباشي**"، الأحد بمدينة الأبيض، لجان المقاومة الشعبية في ولايات كردفان، بحضور ولاة شمال وغرب كردفان. وأشاد كباشي بدور اللجان في دعم الجيش ومساهمتها في معركة الكرامة، مؤكداً استمرار التنسيق مع المكونات الاجتماعية لضمان مساندة القوات المسلحة في حفظ وحدة السودان وصون سيادته.
- أعلنت الحكومة الســودانية نجاحها في إبعاد أكثر من 3 آلاف مقاتل يمثلون 98% من القوات المقاتلة إلى خارج ولاية الخرطوم، تنفيذاً لتوجيهات قائد الجيش ورئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان بتفريغ العاصمة من جميع التشكيلات المسلحة.
- اتهمت تقارير ميدانية وشهادات من سكان مدينة نيالا، كبرى مدن إقليم دارفور، الجيش السوداني باستخدام أسلحة كيميائية محظورة، أبرزها غاز الكلور، خلال غارات جوية متكررة استهدفت أحياء المدينة، مما تسبب في أزمة صحية وبيئية متفاقمة أثرت على حياة المدنيين.

ب. مناطق قوات الدعم السريع:

- كشـــفت مصـــادر ميدانية مطلعة عن حملة اعتقالات نفذتها الدعم الســـريع في محلية أبوكارنكا بولاية شرق دارفور، استهدفت 38 من عناصر الشرطة، إلى جانب استيلائها على مبالغ مالية كبيرة.
- تشـهد منطقة الحجيرات بولاية غرب كردفان في هذه الأثناء اشـتباكات مسـلحة عنيفة بين عناصـر من الدعم السـريع، وسـط حالة من الفوضـى والتوتر الميداني. وتأتي هذه التطورات في وقت تتزايد فيه الانقسامات والصراعات الداخلية داخل صفوف المليشيا، ما يفاقم حالة عدم الاستقرار الأمني في الولاية.

٣- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- أعلنت لجنة التربية والتعليم بولاية الخرطوم، عن بدء المرحلة الأولى من إعادة إعمار 63 مدرسة، تشمل الصيانة، تدريب المعلمين، وطباعة الكتاب المدرسي، إلى جانب التصديق بـ 5 آلاف وظيفة جديدة.
- ارتفاع سعر جالون البنزين بأمدرمان بالسوق السوداء إلى 40 ألف مع أزمة في المواصلات نتيجة لأزمة الوقود

▪ ثالثًا: على الصعيد الدولي:

أ. مصر:

- أصدرت مدرسة الصداقة السودانية، التابعة لسفارة السودان بالقاهرة، قراراً بإيقاف 73 مدرسة ومركزاً تعليمياً في مصر، ومنعها نهائياً من تدريس المنهج السوداني.

ب. الأمم المتحدة:

- أفادت مصادر مطلعة بأن رئيس وزراء السودان "كامل إدريس"، سينضم رسمياً إلى الوفد رفيع المستوى المتوجه إلى نيويورك للمشاركة في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، المقررة في سبتمبر المقبل.

▪ رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

شهدت جبهات القتال في إقليم كردفان تحولاً ميدانياً مهماً، حيث تمكن الجيش السوداني والقوات المساندة له من السيطرة على منطقتي الرياش وكازقيل الاستراتيجيتين جنوب الأبيض، وسط انسحاب مفاجئ لقوات الدعم السريع وخسائر كبيرة في صفوفها. هذا التقدم منح الجيش أفضلية استراتيجية للتوغل أعمق داخل الإقليم وفتح جبهات جديدة تهدد تمركزات خصومه. العمليات العسكرية شملت محاور عدة، أبرزها شمال الأبيض وجبرة الشيخ وأم سيالة، ما يعكس استراتيجية واسعة تهدف لاستعادة السيطرة الكاملة على كردفان، على غرار ما حدث في ولايتي الجزيرة والخرطوم. وتأتي هذه التطورات في توقيت حساس، إذ يصوّت مجلس الأمن الدولي يوم الخميس 11 أيلول/ سبتمبر على مشروع

قرار لتمديد نظام العقوبات المفروضة على السودان، والتي تنتهي رسمياً في 12 أيلول/ سبتمبر، في خطوة تواجه جدلاً دولياً واسعاً حول نطاق ومدة العقوبات وفعالية تطبيقها، وسط تحذيرات متزايدة من تدهور الوضع الإنساني ودعوات محلية لوقف إطلاق النار وفتح ممرات آمنة.

وعقب توالي هذه الانتصارات، وصل عضو مجلس السيادة الانتقالي ونائب القائد العام للقوات المسلحة شمس الدين كباشي إلى مدينة الأبيض، حيث التقى لجان المقاومة الشعبية في ولايات كردفان، بحضور ولاة شمال وغرب كردفان، مشيداً بدور اللجان في دعم الجيش ومساهمتها في "معركة الكرامة"، ومؤكداً استمرار التنسيق مع المكونات الاجتماعية لضمان مساندة القوات المسلحة في حفظ وحدة السودان وصون سيادته.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.